أبا الأشد

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 18/02/2026

النَّسيج الرَّقمي القرآني متضمن كل شيء!

نعم.. كلَّ شيء، بما في ذلك أسماء الأشخاص الذين نزل القرآن فيهم..

والأخبار والأحداث التاريخية التي أشار إليها القرآن..

والموضوعات التي تناولها، و"كل شيء" بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى!

قاعدة: كلّ ما سكتت عنه الألفاظ في القرآن أفصحت عنه الأرقام!

ما لا تنطق به الألفاظ وتبوح تفصح عنه الأرقام بوضوح!

إنَّها إحدى قواعد النَّسيج الرَّقمي القرآني الَّذي يحتوي كلّ شيء!

سوف نتناول في هذا المشهد اسم رجل نزلت في حقّه آيات من سورة البلد..

فهذه هي سورة البلد كاملة أمامك الآن.. تفضّل:

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (1) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (2) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (3) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (4) أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (5) يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا (6) أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ (7) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (8) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (9) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (10) فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (11) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (12) فَكُّ رَقَبَةٍ (13) أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (14) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (15) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (16) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (17) أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (18) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (19) عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ (20)

لاحظ أنّ أطول آية في سورة البلد هي الآية رقم **17**

تأمَّل أين جاء لفظ (يقول) للمرّة الأخيرة في القرآن:

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا (6) البلد

تأمَّل ماذا يقول هذا التعيس (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا)!

والسُّؤال: من هذا الَّذي يقول أهلكت مالًا لبدًا؟

هذه الآية نزلت في رجل بعينه من بني جُمح اسمه (أبا الأشدّ)..

كان رجلًا شديد البطش ومعروفًا بقوّته ومغرورًا بها..

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (أبا الأشدّ) في السُّورة:

الحرف	تكراره في السُّورة
ا	68
ب	20
ا	68
ا	68

ل	34
ا	68
ش	2
د	14
المجموع	**342**

هذه هي أحرف (أبا الأشدّ) تكرَّرت في سورة البلد **342** مرّة!

العجب كلّ العجب أنّ **342** هو عدد حروف سورة البلد كاملة!

تأمَّل كيف سكتت الألفاظ عن (أبا الأشدّ) وأفصحت عنه الأرقام!

قاعدة: كلّ ما سكتت عنه الألفاظ في القرآن أفصحت عنه الأرقام!

من هنا يتبلّور مفهوم جديد لقول ربّي سبحانه: مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ!

ونستطيع أنه نفهم وصفه للقرآن: تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ!

وكما أنّ للحروف والألفاظ لغتها الفصيحة فللأرقام والأعداد لغتها الصريحة!

سبحانك ربّي! ما لا تنطق به الألفاظ وتبوح تفصح عنه الأرقام بوضوح!

وفي الحالتين فإنّ العدد **342** يساوي **114** × **3**

114 هو عدد سور القرآن الَّذي لا تنقضي عجائبه!

تأمَّل كيف ينطق القرآن رقمًا وحرفًا.. عددًا ولفظا!

إنّه النّسيج الرّقمي القرآني.. أحدث وجوه إعجاز القرآن!

هذا النّسيج ليس أرقامًا صماء بكماء جامدة..

وإنما يتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله!

لا تُغادر البلد..

تأمَّل آية البلد مرّة أخرى:

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا (6) البلد

الآية عدد كلماتها **4** كلمات وعدد حروفها **17** حرفًا..

وأطول آية في سورة البلد هي الآية رقم **17**

انطلق من هذه الحقائق وتأمَّل أولى آيات القرآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (أبا الأشدّ) في الآية:

	تكراره في

الحرف	الآية
ا	3
ب	1
ا	3
ا	3
ل	4
ا	3
ش	0
د	0
المجموع	**17**

هذه هي أحرف (أبا الأشدّ) تكرَّرت في البسملة **17** مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرّقميّة الدّامغة؟!

تذكّر.. الحديث عن (أبا الأشدّ) بدأ بهذه الآية من سورة البلد:

أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (5) البلد

أوّل ما يلفت نظرك أنّ الآية تبدأ بالألف وتنتهي بالدّال!

وكذلك اسم (أبا الأشدّ) أيضًا يبدأ بالألف وينتهي بالدّال!

الآن تأمّل كيف تكرَّرت أحرف (أبا الأشدّ) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	3
ب	1
ا	3
ا	3
ل	2
ا	3
ش	0
د	2
المجموع	**17**

هذه هي أحرف (أبا الأشدّ) تكرَّرت في الآية **17** مرّة!

النتيجة نفسها والدّلالة الرّقميّة ذاتها.. أليس كذلك؟!

مزيدًا من التأكيد..

سورة البلد تتحدّث عن رجل اسمه (أبا الأشدّ)..

أحرف (أبا الأشدّ) تكرَّرت في سورة البلد **342** مرّة..

وأنت تعلم أنّ **342** هو عدد حروف سورة البلد ذاتها!

انطلق من هذه الحقائق إلى الآية رقم **342** من بداية المصحف:

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **342**

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (أبا الأشدّ) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	30
ب	10
ا	30
ا	30
ل	18
ا	30
ش	0
د	2
المجموع	**150**

هذه هي أحرف (أبا الأشدّ) تكرَّرت في الآية **150** مرّة!

وكما تعلم فإنّ هذا العدد (150) يساوي **50** × 3

والآية ترتيبها العام رقم 342، ويساوي **114** × **3**

3 هو ترتيب سورة آل عمران..

114 هو عدد سور القرآن العظيم..

فإلى ماذا يشير العدد **50** وما هي علاقته بـ (أبا الأشدّ)؟

إليك الإجابة المذهلة الآن والتي لا أظنّها قد خطرت ببالك:

الحرف	تكراره في

	الآية
ا	1
ب	2
ا	1
ا	1
ل	23
ا	1
ش	13
د	8
المجموع	**50**

هذه هي أحرف (أبا الأشدّ) ومجموع ترتيبها الهجائي **50**

ما رأيك في هذه الحقيقة الرّقميّة القرآنيّة الدّامغة؟!

العجيب أنّ عدد حروف هذه الآية 187 حرفًا، ويساوي **17 × 11**

تأمَّل العدد **17** نفسه مضروبًا في العدد 11

عُد إلى سورة البلد وتفحّصها جيِّدًا وسوف تلاحظ الآتي:

الحرف الَّذي ترتيبه الهجائي رقم **17** هو الظَّاء لم يرد في سورة البلد

والحرف الَّذي ترتيبه الهجائي رقم **11** هو الزَّاي لم يرد في سورة البلد

باستثناء الظَّاء والزَّاي فإنّ جميع الحروف الأخرى وردت في السُّورة!

تأمَّل هذا النّسيج الرّقمي المتغلغل في عصب القرآن كلّه!

وأنت تقرأ سورة البلد فهل يخطر ببالك مثل هذا التّرابط؟!

إنّه القرآن المُحكم الحكيم الَّذي لا تنقضي عجائبه!

تنقضي أعمارنا ونفنى ولا تنقضي عجائب القرآن!

بل تنقضي الدّنيا كلّها وتفنى ولا تنقضي عجائب القرآن!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).